

فتح القدير

ثم أرشدهم إلى الاستغفار والتوبة والمعنى : اطلبوا مغفرته لما سلف من ذنوبكم ثم
توسلوا إليه بالتوبة وقد تقدم زيادة بيان لمثل هذا في قصة نوح ثم رغبتهم في الإيمان
بالخير العاجل فقال : 52 - { يرسل السماء } أي المطر { عليكم مدرارا } أي كثير الدور
وهو منصوب على الحال درت السماء تدر وتدر فهي مدرار وكان قوم هود أهل بساتين وزرع
وعماره وكانت مساكنهم الرمال التي بين الشام واليمن { ويزدكم قوة إلى قوتكم } معطوف
على يرسل : أي شدة مضافة إلى شدتكم أو خصبا إلى خصبكم أو عزا إلى عزكم قال الزجاج :
المعنى يزدكم قوة في النعم { ولا تتولوا مجرمين } أي لا تعرضوا عما أدعوكم إليه وتقيموا
على الكفر مصرين عليه والإجرام : الآثام كما تقدم